Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



عمر»، فهو يمكث سنة يحاول فيها أن يتحين فرصةً ليسأل عمر ﷺ هذا السؤال: من المرأتان اللتان قال الله فيهما: ﴿ إن تتوبا إلَى اللَّه فقدْ صَغَتْ قُلُوبُكُما ﴾ (سورة التحريم: ٤).

وعدم تحين الوقت المناسب لسؤال العالم أو الشيخ يخسر به طالب العلم كثيراً، ولا مانع أن يقوم بخدمة للعالم بين يدي سؤاله، وهذا ما فعله ابن عباس ﷺ، فقد حمل الإبريق ومشى خلفه وانتظر حتى قضى حاجته، فجاء فصبَّ عليه الوضوء ثم سأله وهو يصب عليه الماء.

كذلك ينبغي للزوجة أن تلتمس الأوقات والأحوال المناسبة التي توافق الزوج ليعلمها فيها أمور دينها، وكذلك ينبغي للزوج أن يلتمس الأوقات والظروف التي تسنح للمرأة الجلوس مع زوجها بعد طول عناء من خدمة البيت والزوج والأولاد، كي يعلمها أدبًا إسلاميًا، أو حديثًا نبويًا، أو يقرأ معها القرآن وغير ذلك من الطاعات التي يحتاجها أهل البيت.

### ٢ ـ موعظة الرجل ابنته لحال زوجها:

وهو قول عمر بن الخطاب ﷺ لحفصة: «لا تستكثري النبي ﷺ، افتامنين أن يغضب رسول الله ﷺ فتهلكي»، وهو يبين لنا موقف والد الزوجة من ابنته، ولذلك بوب الإمام البخاري ـ رحمه الله ـ على هذا الحديث بقوله: «باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها».

وهذا الموقف من عمر بن الخطاب ﷺ يصور لنا كيف كان هذا الجيل يفكر ويتحرك بالقرآن؟.

بعض الآباء والأمهات الآن من أنصار «لا تجعلي مع زوجك مالاً كثيراً حتى لا يتزوج عليك»، والبعض الآخر من أنصار «أنفقي وأكثري من الإنفاق فأنت لست أقل من فلانة وغيرها»، وآخرون يتقون الله عزَّ وجلَّ، فيقومون بواجب النصيحة والموعظة لبناتهم، فيوصونهن بتقوى الله عزَّ وجلَّ، وحفظ مال الزوج في حضوره وغيبته، بل